

## 81- شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور

البلد عبس | ٤٤٤١ / ٢٠٠٨ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. أما بعد كتاب أغراض السور التي اخذت من تفسير التحرير والتنوير رحمة الله - 00:00:00

جمعت في هذا الكتاب قرآننا فيها وقطعنا فيها ولله الحمد يعني وصلنا الى سورة تفضل اقرأ يا شيخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد - 00:00:15

اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين قال المؤلف أغراض السورة عبس أغراضها تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم الموازنة بين مراتب المصالح ووجوب الاستقرار لخفياتها كي لا كي لا يفيت الاهتمام بال مهم - 00:00:35

منها في بادئ الرأي اه مهما اخر مساويا في الاهمية او ارجح ولذلك يقول العلماء اصول الفقه ان على المجتهد ان يبحث في ان يبحث عن معارض الدليل الذي لا الذي لاح له. عن - 00:01:00

السلام عليكم ان يبحث عن معارض الدليل الذي لاح له. والاشارة الى والاشارة الى اختلاف الحال بين المشركين المعرضين عن هدي الاسلام وبين المسلمين المقربين على على تتبع مواقعه وقرن ذلك بالذكير باكرام المؤمنين. وسمو درجاتهم عند الله تعالى - 00:01:21

والثناء على القرآن وتعلمهه لمن رغب في علمه وانتقل من ذلك الى وصف شدة الكفر من صناديد قريش. بمكابرة الدعوة التي شغلت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

عن الالتفات الى رغبة ابن ام مكتوم والاستدلال على اثبات البعث وهو ما كان يدعوهم وهو ما كان يدعوهم اليه حين حضور ابن ام مكتوم وذلك كان من اعظم ما يعني به القرآن - 00:02:06

من حيث انكار البعث هو الاصل الاصيل في في تصميم المشركين على وجوب الاعراض عن عن دعوة القرآن توهما منهم بأنه يدعو الى المحال فاستدل عليهم اه فاستدل عليهم بالخلق الذي خلقه بالخلق الذي خلقه الانسان - 00:02:27

واستدل بعده باخراج النبات والاشجار من ارض ميته عقب الاستدلال بالانذار بحلول الساعة. والتحذير من احوالها وبما يعقبها من من ثواب المتقين وعقاب الجاحدين. والذكير بنعمة الله على المنكرين عسى ان - 00:02:50

والتنويه بضعف المؤمنين وعلو قدرهم ووقوع الخير من نفوسهم والخشية وانهم اعظم هم عند الله من اصحاب الغنى الذين فقدوا طهارة النفس وانهم احرىء بالتحقيق وانهم اصحاب الكفر والفحotor - 00:03:11

طيب يعني هذى الصورة صورة عبس قرأها اذا تكلم الانسان او كذا ذكرها اذا وقف يسكن تجد بعض الناس يقول صورة عبس ما سكنت عبساً مفتوحة اذا قلت تقول هذه صورة عبس - 00:03:38

ما تقول جلس ونام سكن اذا وقفت اذا وقف الانسان يسكن عادة الناس انهم سورة عبس سميت بهذا الاسم افتتاحيته بهذا اللفظ عبس وتولى والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

ولكن الله سبحانه وتعالى من لطفه يعني بالنبي صلى الله عليه وسلم انه لم يخاطب هذا الخطاب القوي انك عبست وتوليت عن هذا الرجل وانما جاء باسلوب الاتفاق تسمى اسلوب الالتفاف - 00:04:18

وما يدريك لعله يذكي غير عرفا المقصود به النبي صلى الله عليه وسلم طيب تولى السورة تدور على اي شيء ما غرظه الاساس  
ومقصدها والدعوة الى الله سبحانه وتعالى وان هذا القرآن هو التذكرة - 00:04:34

تذكرة للعالم كله المؤمنين والكافرين والمقلبين والمعرضين واما ذكر قصة ابن مريم قصة ابن ام مكتوم والمشركين هذه قصة عارضة  
فقط يبين لك يعني كمثال ان هذه الدعوة الشاملة والرسول صلى الله عليه وسلم اجتهد - 00:04:52

في دعوة لهؤلاء المشركين لانه يعرف صلى الله عليه وسلم انهم اذا امنوا امنوا من ورائهم وهذا الرجل الاعمى جاء الى النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو واحد ومؤمن في الاسلام يحتاج الى - 00:05:14

توجيهات في وقت اخر النبي حرص على هؤلاء اجتهاضا منه يعني ومع ذلك عותب صلى الله عليه وسلم بعتاب لطيف السورة تدور  
حول التذكرة كل ان تذكراها من شاء ذكره في صحبة مكرمة ترکز على قضية القرآن وانه تذكر العالم كلهم - 00:05:28

ثم بعد ذلك يبين الله موقف الكفار قتل الانسان ما اكفره وكيف يكفر وكيف يجحد؟ ومن هو اصله؟ الى اين يذهب؟ اصلك نطفة ثم  
بعد ذلك انك تنتهي قال سبحانه وتعالى من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه؟ فقدره ثم السبيل ثم اماته - 00:05:46

العجب في هذه الاية اقرأها سبحانه تفكير فيها. ما ذكر الدنيا قال من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره اخرج المظلومة ثم بعد بعد  
ماذا قال ثم اماته. طيب وبين الدنيا؟ طواها - 00:06:08

ما تستحق ما تستحق قال على طول ثم اماتهم فاقبره ما الفرق بين اقبره وقبره قالوا اقبره يعني امر بقبره وقبره يعني باشر قبره  
والله سبحانه وتعالى يأمر لا يباشر - 00:06:24

طيب ثم بعد ذلك لفت الانظار الى يعني قدرة الله في خلق في الخلق وانشاء النبات وكذا الذي انشأ احيا الارض بعد موتها قادرا على  
ان يعيد الناس يوم القيمة ويعيدهم - 00:06:42

سبحانه وتعالى ساق لنا موقف الكفار وموقف المؤمنين اه يعني انقسام الناس يوم القيمة بعد الصادقة الى قسم المتقين  
الابرار او البررة والكافار سبحانه وتعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن وجوه يومئذ - 00:06:58

الوجوه وجوه الطاعة المسفرة ووجوه المغبرة الكفار طيب ناخذ السورة الفتية تفضل اقرأ احسن الله اليك اغراض سورة التكوير  
اغراضها اشتملت على تحقيق الجزماء صريحا وعلى اثبات البعث وابتداً بوصف الاهوال التي تتقدمه - 00:07:22

التي تتقدم وانتقل الى وصف اهوال اهوال تقع عقبه وعلى التنويه بشأن القرآن الذي كذبوا به لانه اوعدهم بالبعث وزيادة لتحقيق  
وقوع البحث اذ رموا اذ النبي صلى الله عليه وسلم بالجهنون - 00:07:46

والقرآن بانه يأتيه بانه يأتي به الشيطان. بانه يأتيه به الشيطان سورة التكوير ذكرت لنا علامات يعني آآ قرب الساعة وعلامات قيام الساعة  
اغلبها في تقرير قضية وعقيدة البعث والجزاء والحساب والجنة والنار - 00:08:06

كل ما اجري في اليوم الآخر وهو ما يسمى الایمان باليوم الآخر التكوير ذكرت لنا علامات يعني آآ قرب الساعة وعلامات قيام الساعة  
ذكرت ست علامات لغروب الساعة ثم ست علامات - 00:08:29

قيام الساعة قول مثلا اذا اذا الشمس كورت يعني يقولون انها تتعلق بالنفخة الاولى اللي هي النفخة الاولى هي خراب الكون. اللي هو  
موت الناس في السماوات ومن في الارض - 00:08:51

هذا كل ست بعدها ست اخر بعد قيام الناس من قبورهم بعد قيام الناس من قبورهم. ثم مثل ما ذكر نوheet بالقرآن لانه هو الذي جاء  
بهذه الاخبار ابو الرسول الذي اوحى اليه - 00:09:06

ورمي الكفار الرسول بانه مجنون قال الله عز وجل وما صاحبكم بمحاجون طيب نشوف الانفطار تفضل اغراض سورة الانفطار اغراضها  
واستمنت هذه السورة على اثبات البعث وذكر اهوال تتقدمه. وايقاظ المشركين للنظر في الامور التي صرفتهم عن الاعتراف بتوحيد  
الله - 00:09:25

توحيد الله تعالى وعن النظر في دلائل وقوع البعث والجزاء. والاعلام بان الاعمال محصلة بيان جزاء الاعمال خيرها وشرها وانذار  
الناس بان لا يحسبوا شيئا ينجيهم من جزاء الله اياهم على سوء اعمالهم - 00:09:50

سهلة وواضحة يعني جدا هي يعني قرينة التكوير قرين التكوير وقريبة منها عن قضية البعث واثبات البعث الاهواء التي تتقدم بعث الناس من قبورهم وما يجري لهم وانقسام الناس يعني الابرار والفجار - [00:10:13](#)

نعم اغراض سورة المطففين اغراضها اشتملت على التحذير من التطفيق في الكيل والوزن هو تفضيده بانه تحيل على اكل مال الناس في حال المعاملة اخذها واعطاء وان ذلك مما سيحاسبون عليه يوم القيمة - [00:10:34](#)

وتهويل ذلك اليوم بانه وقوف عند ربهم بانه وقوف عند ربهم ليفصل بينهم وليجازيهم على اعمالهم وان الاعمال محسنة عند الله مواعيده الذين يكذبون بيوم الجزاء والذين يكذبون بان القرآن منزل من عند الله - [00:11:01](#)  
وقوبل حالهم بضده من حال الابرار اهل الائمه ورفع درجاتهم واعلان كرامتهم بين الملائكة والمقربين. وذكر سور من نعيمهم وانتقل من ذلك الى وصف حال الفريقيين في هذا العالم الزائد - [00:11:22](#)

اذ كان المشركون يسخرون من المؤمنين ويلمزونهم ويستضعفونهم. وكيف انقلب الحال في العالم الابدي نعم الصورة هي الان مختلف فيها هل هي مكية او مدنية لانها تتحدث عن المكاييل والموازين وهي في المدينة. هم اهل المكاييل والموازين. وهم اهل الزروع. مكة ما فيها مثل ما في المدينة - [00:11:44](#)

فقال بعض منا مدنية وقال بعضهم انها مكية لانها تتحدث عن احوال الفجار والابرار وجزاءهم وما له في الجنة والنار مختلف فيها اقرب ما قيل فيها انها تعد من اواخر ما نزل - [00:12:11](#)

في مكة ومن اوائل المدينة يعني كأنها نزلت في الطريق في الهجرة يعني تنبئها للنبي صلى الله عليه وسلم انه سيقبل على اناس يعني قد يقعون في التطفيق وهو بخس الناس. بخس الناس اموالهم في الموازين - [00:12:26](#)  
يعني اذا اكتالوا على الناس يستوفون اذا كالوهم اذا جاء يريد ان يأخذ حقه كاملا اذا جاء ان يعطينهم ما يعطينهم حق كاملا طيب ثم ساقت لنا مصير - [00:12:42](#)

اه الفجار وانهم في سجين في اسفل سافلين ومصير الابرار وانهم في عليين الى اخر الوصف الذي يجري كعادته في السور الاخرى انشقاق تفضل السلام عليكم. اغراض سورة الانشقاق. اغراضها ابتدأت بوصف اشراف الساعة وحلول يوم البعث - [00:12:57](#)  
اختلاف احوال الخلائق يومئذ بين اهل نعيم واهل شقاء يعني هو اختصر الكلام جدا سورة الانشقاق هي كالسور السابقة حديث عن اليوم الاخر ولكنها ركزت على ماذا على تطوير الصحف وكل اخذ كتابه - [00:13:19](#)

ذكرت من يأخذ كتابه بيمينه ويأخذ كتابه وراء ظهره. يعني بشماله من وراء ظهره يعني كل سورة لها لها يعني دلالة او تركز على شيء من من احوال القيام مثل سورة القارعة في الموازين - [00:13:38](#)

انشقاق في الكتب وتطايرها الصحف صورة كذا في كذا كل شيء تعطيك صورة تعطيك يعني شيئا من احوال يوم القيمة هذى السورة تتحدث عن يعني عن تطوير الصحف واخذ شماء كتابه من وراء ظهره او بيمينه - [00:13:54](#)

ثم بعد ذلك حال هذا الانسان في الدنيا انه يتقلب ترکبون طبقا عن طبق واقسم الله بامور تأكيده على قضية ان الانسان يتقلب في هذه الدنيا صغير او حمل في بطنه امه ثم تخرج الى الدنيا ثم صغير ثم يكبر ثم يكبر ثم ينتهي. هذه حالة فاللي يتذكر في نفسه - [00:14:13](#)

طيب البروج احسن الله اليك. اغراض سورة البروج من اغراض هذه السورة ابتدأت اغراض هذه السورة بضرب المثل للذين فتنوا المسلمين بمكة مثل قوم مثل قوم فسروا فريقا من امن بالله فجعلوا فجعلوه - [00:14:34](#)

لتعذيبهم يكون المثل تثبيتا وتصيير لهم على اذى المشركين تذكيرهم بما جرى على سلفهم على سلفهم الذي لم يلله عن دينهم واعشار المسلمين بان بان قوة الله عظيمة - [00:14:55](#)

وسيلقى المشركون جزاء صنيعهم ويلقى المسلمين النعيم الابدي والنصر والتعريض لل المسلمين بكرامتهم عند الله تعالى وضرب المثل بقوم فرعون وثود. وكيف كانت عاقبة امرهم ما كذبوا الرسل وحصلت العبرة للمشركين في في اه - [00:15:28](#)  
وحصلت العبرة للمشركين في فتنهم في فتنهم المسلمين في فاتتهم المسلمين وفي تكذيبهم الرسول صلى الله

عليه وسلم. والتنويه بشأن القرآن سورة البروج هي تتحدث عن حادثة عظيمة وقعت في زمن من الازمان - [00:15:53](#)

وهو اصحاب الاخذود اصحاب الاخذود وهي تبين لنا يعني يعني خاتمة او عاقبة المتقين اذا فتنوا اذا ابتلوا وانهم يصبرون. وان العاقبة لهم حسنة وبيان شدة عداوة الكفر والجحود والطغيان والتكبر - [00:16:22](#)

وان الله فوقهم وان الله سبحانه وتعالى اقوى منهم تحدث الشورى عن اصحاب الاخذود هي تركز على اصحاب الاخذود وان الله ناصرهم ومؤيدتهم ولو حصل ما حصل لهم فان الله معهم سبحانه وتعالى - [00:16:46](#)

ذكر هنا واعشار بالقوة العظيمة لله سبحانه ان بطش ربك شديد. وانه ما حفر الاراديد ووقفوا حولها وقعود عندها ويلقون فيها المسلمين والمسلمون يحترقون في هذا كل هذا لا يعني يشكل شيء بما وعدهم الله من من يعني بما وعدهم الله من من الاجر العظيم الاجر العظيم في الدار - [00:17:02](#)

طيب يعني هي تتكلم عن عن الصراع بين الحق والباطل ونهاية هؤلاء ونهاية هؤلاء نعم الطارق السلام عليكم. اغراض سورة الطارق اغراضها اثبات احصاء الاعمال والجزاء على الاعمال واثبات انكار البعث بنقض ما احاله المشركون ببيان امكان اعز الاجسام. وادمج في ذلك التذكير بدقيق صنع الله - [00:17:28](#)

في خلق الانسان والتنويه بشأن القرآن. وصدق ما ذكر فيه من البعث. لان اخبار القرآن به لما استبعدهم لان اخبار القرآن به لما استبعدهم وما هو على الناس آآ وموهوا. وموهوا على الناس بان ما فيه غير - [00:18:00](#)

وتهديد المشركين الذين نووا المسلمين. نعم. تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم. ناو المسلمين وتثبيت وتهديد المشركين الذين ناووا المسلمين وتثبيت النبي صلى الله عليه وسلم. ووعده بان الله منتصر له غير به - [00:18:27](#)

وبعيد سورة الطارق هي تتحدث عن الاعمال من كل نفس لم عليها حافظ ما من يتكلم الانسان او يعمل عملا فعليه من يحفظ عمله من الملائكة وكل الاعمال محفوظة ومسجلة - [00:18:49](#)

وسيجارى عليها كل انسان هي تدور حول هذا. ثم تذكر الانسان بالخلق الاول مما خلق خلق مما انداه ثم تتحدث عن شأن القرآن والتنويه به انه لقول الفصل وما هو بالهزل الى اخره - [00:19:07](#)

طيب الاعلى تفضل اغراض سورة الاعلى. اغراضها اشتملت على تنزيه الله تعالى والاشارة الى وحدانيته. انفراده بخلق الانسان وخلق ما في الارض من ما فيه بقاوه وعلى تأييد النبي صلى الله عليه وسلم وتثبيته على تلقي الوحي - [00:19:23](#)

وان الله معطيه شريعة سمححة وكتابا وكتابا يتذكر به اهل النفوس الزكية الذين يخسرون ربيهم ويعرض عنهم اهل ويعرض عنهم اهل الشقاوة الذين يؤثرون الحياة الدنيا ولا يعبأون بالحياة الابدية - [00:19:44](#)

وان ما اوحى اليه يصدقه ما في كتب الرسل من قبله. وذلك كله تهويين لما يلقاء من اعراض المشركين يعني سورة الاعلى عجيبة سبحان الله العظيم فيها فضائل يعني اخرى - [00:20:09](#)

في صلاة الجمعة الركعة الاولى والثانية الغاشية في ايضا العيدين وتقرأ في ايضا في صلاة الشفع والوتر في الركعة الاولى الشفع مع او الشفع مع اولياء الكافرون ورد فيها فضائل - [00:20:31](#)

مكة نزلت مكة هي تتحدث عن تنزيه الله وتعظيمه وذكر شيء ما يتعلق بافعاله سبحانه وتعالى وثم تذكر الناس اهمية هذه الشريعة والقرآن الكريم وانه فضل من الله سبحانه وتعالى - [00:20:52](#)

ان الله وعد نبيه ان يقرئه القرآن فلا ينساه ثم تقارن بين التمسك بالقرآن والحياة الدنيا اخوان الناس يؤثرون الحياة الدنيا على الاخرة وان الحق ان يأخذوا بهذا القرآن يتمسكوا به ويعرفوا تعظيم الله سبحانه وتعالى لما قال سبح اسم ربكم الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي الى اخره - [00:21:13](#)

الغاشية تفضل الله اليك اغراض السورة الغاشية اغراضها اشتملت هذه السورة على تهويل يوم القيمة وما فيه من عقاب قوم وما فيه من عقاب قوم مشوهة حالتهم ومن ثواب قوم ناعمة حالتهم - [00:21:34](#)

وعلى وجه الاجمال المرهب او وعلى وجه الاجمال المرهب او المرغب والاماء الى ما بين الایمان الى ما آآ والایماء الى ما يبين ذلك

الاجمال كله بالانكار على قوم لم يهتدوا - 00:21:57

بدالة بدللة مخلوقات من خلق الله وهي وهي نصب وهي نصب اعينهم على تفرجه بالالهية. فيعلم السامعون ان الفريق المهدد هم المشركون وعلى امكان اعادته وعلى امكان اعادته بعض مخلوقاته - 00:22:15

خلقا جديدا بعد الموت يوم البعث تثبتت النبي صلى الله عليه وسلم على دعوة على الدعوة الى من لا يعبث باعراضهم ان ما ورائهم على كفراهم وعراضاهم الغاشية مثل ما ذكرنا في فضائلها واضحة - 00:22:39

انها تقرأ في هذه الصلوات والامر الثاني الغاشية واضح من اسمها. هو اسم الاسماء يوم القيمة الغاشية. لانها الناس باهوالها. طيب تحدث عن اي شيء تتحدث عن الوجوه عن الوجوه - 00:23:03

الوجوه الخاشعة وهم اهل النار. تصنع نار حامية الخاشعة خاشعة يومئذ خاشعة وتصنع نارا حامية الخاشعة اي دليلة حقيقة خش عن ابصارهم هذا يوم القيمة لان الله تتحدث عن يوم القيمة - 00:23:19

وجوه يومئذ قال يومئذ يعني يوم القيمة زين وقابلهن بالوجوه الناعمة وهم اهل الطاعة والخير والصلاح وبما وعدهم فيه. ثم يذكرون بعظمته سبحانه وتعالى وقدرته على البعث بما هو واقع الان من الآيات المشاهدة - 00:23:39

الابل والسماء وجبال والارض وكيفية خلقها ويلفت الانظار انك اذا خرجمت الصحراء انظر الى هذه الابل كيف خلقت السماء الابل ترى فيها قراءة هي قراءة عجيبة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - 00:23:58

الابل السحابة الابلي السحابة يقول انظروا الى السحابة كيف خلقت؟ ما الذي انشأه واتى به هذا معناه ويقول الى الابل كيف خلقت والى السماء ثم الى الجبال ثم الى الارض - 00:24:21

طيب ناخذ الفجر تفضل السلام عليكم اغراض سورة الفجر اغراضها حوت من الاغراض ضرب المثل لمشركي اهل مكة في اعراض عن قبول رسالة ربهم بمثل عاد وثمودا وقوم فرعون - 00:24:39

وانذارهم بعذاب الاخرة وتثبتت النبي صلى الله عليه وسلم مع وعده باطمحلال اعدائه ويقال غرور المشركين من اهل مكة اذ يحسبون ان ما هم فيه من النعيم علامة على ان الله اكرمهم - 00:25:01

وان ما فيه وان ما فيه المؤمنون من الخصاصة علامة على ان الله اهانهم نعم وانهم اضاعوا وانهم اضاعوا اه شكر الله على النعمة فلم يواسوا ببعضها اه فلم فلم يواسوا ببعضها الضعفاء - 00:25:18

وما زاد وما زادتهم الا حرصا على التكثير منها وان ما يندمون وانهم يندمون يوم القيمة على ان لم يقدموا لانفسهم من الاعمال ما ينتفعون به يوم لا ينفع نفسا مالها ولا ينفعها الا ايمانها - 00:25:45

وتصديقها بوعد ربها وذلك ينفع المؤمنين في مصيرهم الى الجنة الفجر سورة الفجر اقسم الله فيها بخمسة امور الفجر ولباقي عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر. خمسة يقول السعدي والله واحدة كافية تكفيهم - 00:26:04

يعني واحد لو قال والفجر يكفي كيف اتى بخمس؟ على اي شيء اقسم على ان اهل مكة ان استمروا على كفراهم وعندادهم ليذبهم الله مثل ما عذب الامم الماضية. ذكر ثلاث امم - 00:26:23

وتمود وفرعون وانهم طغوا وافسدو وكم طفت كما طغى اهل مكة وافسدو في الارض. طغوا وافسدو فالنتيجة يعني نزل بهم العذاب صب الله عليهم صوت عذاب صوت عذاب صوت عذاب ثم حكى سبحانه وتعالى في السورة حال الناس في

والصوت دليلا على قوته الصوت دائمًا يستعمل في القوة والتأثير صوت عذاب ثم حكى سبحانه وتعالى في السورة حال الناس في الابتلاء بعض الناس اذا الله عز وجل انعم عليه بالنعم العظيمة وفتح له كل شيء - 00:27:04

يقول هذا ان الله سبحانه وتعالى اكرمني بهذا الشيء لاني انا كريم عنده اذا الله عز وجل زوى عن هذا الدنيا وجعله فقيرا. قال الله عز وجل ما اعطياني شيء لانه اهانني - 00:27:22

تفكير انسان ضعيف مسكين ما يدرى الله سبحانه وتعالى يصرف عنك هذا الخير لك وقد يكون قد يكون المال بلاء عليك لا تظن ايهما الغني ان المال خير لك لا تظن ايهما الفقير ان فقرك ظرر عليك بل قد يكون خير - 00:27:35

ولذلك قال الله عز وجل لما قال وقال ربى اهانى قال كلا ايش الامر كما تتصورون تتوقعون الامر ان من معه المال ليحسن التصرف فيه ومن صرف الله عنه المال لحكمة عظيمة - 00:27:53

ثم تحدث الله عز وجل من هم اهل المال ومن هم الذي يستحقون المال ؟ الفقراء والمساكين الى اخره ثم عرض عن يوم القيمة ودك الارض الى اخره. طيب نشوف البلد - 00:28:12

احسن اليك. اغراض صورة البلد اغراضها من الاغراض التنويه في مكة ومقام النبي صلى الله عليه وسلم بها ومقامة ومقام انك ومقام النبي صلى الله عليه وسلم بها وبركته فيها وعلى اهلها - 00:28:26

والتنويه باسلاف النبي صلى الله عليه وسلم من سكانها الذين كانوا من الانبياء مثل ابراهيم واسماعيل او من او من او من اتباع الحنيفية مثل عدنان ومضي والتخلص - 00:28:46

والخلص الى ذم سيرة اهل الشرك وانكارهم البعث وما كانوا عليه من التفاخر المبالغة المبالغة فيه وما اجمله من شكر النعمة على الحواس ونعمة النطق ونعمة الفكر ونعمة الارشاد فلم يشكروا ذلك بالبذل في سبيل الخير. وما فرطوا فيه آآ من خصال الایمان واخلاقه. هو عيد الكافرين - 00:29:07

بشرارة الموقنين يعني باختصار سورة البدن هي تتحدث عن هذا الانسان اقسم الله سبحانه وتعالى البلد والوالد والمراد بالبلد مكة والوالد والولد هوبني هو الانسان يعني منبني ادم والوالد والولد من من كل - 00:29:34

جنس الانسان طيب اقسم على اي شيء اقسم على ان هذا الانسان مخلوق في مشقة وتعب وعمل ويعني وكم في هذه الحياة الدنيا كبد يشتغل ويعمل هنا لكن يعمل لاي شيء يعمل للآخر ولا يعمل الدنيا - 00:29:55

هنا الاشكال ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ذكرنا لنا حال هذا الكافر انه يجمع المال وينفقه في غير طريقة يقول اهلكت مالا فكلمة اهلكت لا ينفقها في سبيل الله ايوه ثم اشار الله سبحانه قال - 00:30:10

فلا اقتحم العقبة يعني ما اقتحم العقبة ما استطاع ان يقتحم العقبة العقبة وش هي هي الامر العمل الشاق الذي يحتاج الى جهد. طيب ما هو العمل الشاق الذي قال او اعظمه - 00:30:29

فك الرقاب فك الاسارى تحرير الارقام ثم بعد ذلك طعام الطعام الطعام في الايام الشديدة اليوم من دمشق اما يتيم قريب او مسكين لصق في الارض من شدة من شدة الفقر. طيب - 00:30:41

نقف عند هذه السورة ان شاء الله في اللقاء القادم نأخذ سورة الشمس وما بعدها الى نهاية الكتاب ان شاء الله باذن الله - 00:31:01